

خطبة بعنوان: المساجد الثلاثة الشیخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا من يهديه الله فلا مضل له. ومن يضل فلا
هادی له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم
الذی خلقکم من نفس واحدة - 00:00:20

وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساعلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا. يصلح لكم اعمالكم - 00:00:40

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر المسلمين ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى
محمد صلى الله عليه وسلم الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ايها المسلم - 00:01:00
ان طريق الخير والنجاة في طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه واله وسلم التمسك بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
علماء وعملا. والسير على ما كان عليه اصحابه - 00:01:30

انجم الهدى ومصابيح الدجى. ولقد كان من هديه العظيم من هديه العملي عليه افضل الصلاة واذکي السلام حب المساجد وتعليق
القلوب بها لاداء العبادة باخلاص ومتابعة. فلقد عليه الصلاة والسلام جل وقته في المساجد و شأنه في المساجد و تعليمه في المساجد -
00:01:50

وعباداته في المساجد وقلبه معلق بالمساجد حتى جعل المسجد اعظم البقاع في قلوب المسلمين وان المسلمين وان المسلمين
ليحبون المساجد حبا عظيما مما يرون من ثناء الله ورسوله على هذه البقاع المباركة. ثم خص رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
بقاع - 00:02:20

لاجل شد الرحل فنرى المسلمين يشدون رحالهم ويسافرون الى المسجد الحرام للحج والعمرة عمرة والطواف والاعتكاف والصلاۃ فيه.
لا سيما وان الصلاۃ في المسجد الحرام تعدل مئة الف صلاۃ ويسافر المسلمين الى مسجد النبي محمد صلى الله عليه وسلم للحصول
على الاجر الجزييل وذلك - 00:02:52

فلان الصلاۃ في مسجده تعدل الف صلاۃ فيما سواه من البقاع الا المسجد الحرام. ولا ننسى الصلاۃ في المسجد الاقصی في المسجد
الاقصی في الارض المباركة. فعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم 00:03:22
عليه وسلم الصلاۃ في المسجد الحرام بمائة الف صلاۃ. والصلاۃ في مسجدي هذا بالف صلاۃ والصلاۃ في بيت المقدس بخمس مائة
صلاۃ. حديث حسن رواه الطبراني في الكبير والبيهقي في شعب الایمان - 00:03:42

معاشر المسلمين سمي المسجد الحرام لكونه حرم الله تعالى ومسجد النبي نسبة الى نبينا المصطفى واما ماما المجتبى وسمى المسجد
الاقصی بعد المسافة بينه وبين الكعبة او بعده يعني الاقذار والخبايث. ويسمى ايضا ببيت المقدس او البيت المقدس. اي المكان الذي
- 00:04:05

ظهروا فيه العبد من الذنوب. نسأل الله سبحانه ان يحرره من دنس الغاصبين. ومن كيد المعذين اما حدود المسجد الاقصی فيظن
المسلمون انها القبة او انها الصخرة وقد قال شيخ الاسلام ابو - 00:04:35

عباس ابن تيمية رحمة الله المسجد الاقصی اسم جامع لجميع المساجد الذي بناه سليمان عليه الصلاۃ والسلام وهو اسم لجميع ما دار

عليه السور. ويشتمل على المسجد الذي في صدره - 00:04:55

قبة الصخرة هذا هو الصحيح. انتهى كلامه رحمة الله. وجاء في الحديث مبينا تاريخ هذه ساجد يقول عليه الصلاة والسلام في حديث أبي ذر لما قال أي مسجد وضع في الأرض أول - 00:05:15

قال المسجد الحرام قلت ثم اي؟ قال المسجد الأقصى. قلت كم كان بينهما؟ قال اربعون السنة ثم اينما ادركتك الصلاة بعد فصله فان الفضل فيه رواه البخاري تلم ومن فضائل المساجد الثلاثة ان الدجال لا يدخلها فقد روى جنادة رحمة الله قال - 00:05:35

اتينا رجلا من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه فذكر حديث الدجال وقال فيه وعلامته اي المسيح الدجال انه يمكن في الارض اربعين صباحا يبلغ سلطانه - 00:06:05

كل منهل لا يأتي اربعة مساجد. الكعبة ومسجد الرسول والمسجد الأقصى والطور. رواه احمد ورجاله ثقات. ايها المسلمون ان القضية الكبرى التي يجب ان يتتبّع لها المسلمون هي عدم جواز شد الرجال وعزم السفر للعبادة طلبا لبركة البقاع الا بهذه - 00:06:25

مساجد الثلاثة اذ لا بقاع مباركة من الله الا هذه الثلاثة لا يمكن ان تطلب القرية من الله ببقعة وتظن فيها الفظيلة الا هذه الثلاثة المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى - 00:06:55

لما ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد. مسجدي هذا وشار الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. ومسجد الحرام - 00:07:15

ومسجد الأقصى ومعنى شد الرجال الركوب والسفر اليها. وقد اجمع العلماء على استحباب الى بيت المقدس للعبادة المشروعة فيه. كالصلاوة والدعاء والذكر وقراءة القرآن. والاعتكاف وغيرها فك الله اسره واعاده الى ديار المسلمين وسلطانهم. وان من البدع المحدثة في دين الله عز وجل - 00:07:35

شدوا الرجال الى مساجد غير المساجد الثلاثة. او الى بقاع لطلب البركة او لطلب القرية من الله غير ما نصت عليه الاحاديث الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويعظم المنكر ويكبر - 00:08:05

اذا كانت هذه البقاع فيها اضحة وقبور فظلا عما يصاحبها من مظاهر الشرك والبدع والطقوس التي ما انزل الله بها من سلطان مظاهر شركية وبدعية ومظاهر بقايا ومن ديانات موروثة ليس عليها اثار نبي الله صلى الله عليه واله وسلم. فالمسجد بعد المساجد الثالث - 00:08:25

متتساوية عباد الله في الاجر والثواب. فلا معنى للرحلة الى مسجد اخر. فالتزموا سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم واحرصوا عليها واحذروا من مخالفة امره والاحداث في دينه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم - 00:08:55

اقول ما تسمعون واستغفرون الله لي ولهم فاستغفروه. فيما فوز المستغفرين الحمد لله العظيم العلي الكبير. احمده سبحانه وهو السميع البصير. واشهد ان لا لا الله الا الله وحده لا شريك له العلي الكبير واسعد ان محمدا عبد ورسوله البشير النذير صلى الله عليه - 00:09:25

وعلى الله واصحابه الى يوم المصير. اما بعد او صيكم عباد الله ونفسی بتقوى الله. فمن اتقى الله وانجاها. قال جل في علاه ومن يتقى الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب. اخوة الاسلام - 00:10:12

قوى الایمان المسجد الأقصى مسجد عظيم مبارك له مكانة عالية في نفوس المسلمين. ومنزلة رفيعة في قلوب المؤمنين فهو مسجد خص ذكره في الكتاب المبين وفي السنة المطهرة وميز بمزايا كثيرة - 00:10:32

وخصائص عديدة وفضائل جمة تدل على رفيع مكانته وعظيم قدره. فعن ابي ذر رضي الله عنه قال تذاكرنا ونحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم المساجد فقلنا ايهما افضل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسجد بيت المقدس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:52

صلاة في مسجدي هذا افضل من اربع صلوات فيه. ولنعم المصلى ولنعم المصلى ولنعم المصلى اعني بيت المقدس ولنعم المصلى

وليوش肯 الا يكون للرجل مثل شيطن فرسه من الارض حيث يرى منه بيت المقدس خير له من الدنيا جميما. او قال خير له من الدنيا وما فيها والشقاء - 00:11:22

الحبل ان يتمنى المسلم في ازمنة من الازمنة ان يكون له حبل ممدوح من الارض يمكنه ان يرى بيت المقدس ولا يوفق لذلك. اخرجه الحاكم وصححه. ووافقه الذهبي. وبين النبي الكريم صلى الله عليه - 00:11:52

وسلم ان ارضه ارض المحشر والمنشر. وفي مسند احمد وسنن ابي داود وابن ماجة عن ميمونة رضي الله عنها مولاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبى الله افتنا في بيت المقدس فقال ارض المنشر - 00:12:12
والمحشر انتوه فصلوا فيه. فان صلاة فيه كالفال صلاة فيما سواه. صححه الالباني وان اتيا المسجد الاقصى بقصد الصلاة فيه يرجى ان يكفر الذنب ويطهط الخطايا. فعن عبدالله بن عمرو - 00:12:32

رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما فرغ سليمان ابن داود من بناء بيت المقدس وهذا البناء سأله ثلاثا حكما يصادف حكم الله وملكا لا ينبغي لأحد من بعده والا يأتي هذا - 00:12:52

مسجد احد لا يزيد الا الصلاة فيه الا خرج من ذنبه كيوم ولدته امه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم. اما اثنتان فقد اعطيهما اي وافق حكمه حكم الله. واعطي ملكا لم يعطى احد. وارجو - 00:13:12

وان يكون قد اعطي الثالثة. رواه احمد والنسائي وابن ماجة وصححه الالباني. معاشر المسلمين ان شأن القدس شأن المسلمين كلهم بنص كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فلكل مسلم حق في تلك الارض - 00:13:32

المباركة يقابلها واجب النصرة بكل صوره المباحة. واقل ذلك الدعاء واقل ذلك الدعاء والمساعدة للمرابطين فيه. ولعل في استقبال بيت المقدس للصلاحة او لتبنيه للمسلمين الى ما يجب عليهم القيام به نحو بيت المقدس. من الحفاظ عليه من ان يدنس برجس - 00:13:52

او المعاصي ولتبقي هذه المسألة خالدة في اذهان المسلمين حتى لا تنسى ما بقي فيهم قالوا يتلى سبحانه الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. وما بقيت - 00:14:22

قلوب المسلمين عامرة بالايمان فلا ينسون بيت المقدس مهما كانت الفتنة والمحنة. ولقد وعد الله على المؤمنين بان ينصرهم على عدوه وعدوهم. وان طال الزمان فنصر المؤمنين. فنصر المؤمنين قادم - 00:14:42

نعم وربط الرسول صلى الله عليه وسلم الارض المقدسة باصلها الاصيل وهو الاسلام فهو مستقبلها وبه حياتها ولن يتم لها امر او يعلو لها شأن الا من خلال هذا الدين واهله المصليين - 00:15:02

موحدين المؤذين فرائض الله والمجتنبين الشرك والبدع والمعاصي. فلن يفتح بيت المقدس الا اناس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ولن يعيده الا اقوام يعرفون للتوحيد - 00:15:22

قدره وللسنة قدرها وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولا يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولبيدقنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا - 00:15:42

ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون. وكم من اناس وجماعات يرفعون شعارات التحرير بيت المقدس وهم يسفكون دماء المسلمين ويقتلون المسلمين ويذعنون انه لا يمكن ذلك الا بذلك. وان ادراك - 00:16:02

الخير بالشر وان ادراك الخير بالشر. وان الله اذا اراد امرا ولو كان عسيرا يسر له الاسباب واما لم يرد شيئا ولو كان يسيرا عسر له الامور ولو كانت الاسباب ميسورة. ايها المسلمين ان علينا - 00:16:22

واجبا عظيما تجاه بيت المقدس اولا ان نعتقد طهرها ومكانتها ومنزلتها في دين الله عز وجل. ثانيا ان نسأل الله في دعائنا سرا وجهارا ان يحرره الله من دنس اليهود المعتدين ونسائه جل - 00:16:42

ان يرزقنا صلاة فيه ونحن امنون ثم نعاون اخواننا المرابطين ونضع ايديينا في ايديهم بما نقدر اللهم اعنا على نصرة اخواننا في كل مكان. اللهم انا نسائلك موجبات رحمتك وعذائم مغفرتك والسلامة من كل اثم - 00:17:02

الفوز بالجنة والنجاة من النار. اللهم انا نعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمك وجميع سخطك اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين وانصر عبادك الموحدين واصرف عننا وعن - 00:17:22

كل شر وسوء في الدنيا والدين يا رب العالمين. اللهم اصلاح ولادة امورنا ووفقهم لما تحب وترضى واجمع كلمتهم على التقوى والف بين قلوبهم واهدهم سبل السلام وانصر بهم الاسلام. اللهم اجعلهم خيرا لشعوبهم - 00:17:42

اللهem اجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء دار عدل وايمان وامن وايمان وسائل بلاد المسلمين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:18:02